ومن حفظ حجة على من لم يحفظ واشار بقوله وفي اب وتاليه يندر الى
اخر البيت الى اللغتين الباقيتين في اب وتاليه وهما اخ وحم فاحدى اللغتين
النقص وهو حذف الواو والالف والياء والاعراب بالحركات الظاهرة على
الباء والخاء والميم نحو هذا ابه واخه وحمها ورايت ابه واخه وحمها ومررت
بابه واخه وحمها وعليه قوله

بأبه اقتدى عدي في الكرم ۝ ومن يشابه ابه فما ظلم

وهذه اللغة نادرة في اب وتاليه ولهذا قال وفي اب وتاليه يندر
اي يندر النقص واللغة الاخرى في اب وتاليه ان تكون بالالف رفعا
ونصبا وجرا نحو هذا اباه واخاه وحماها ورايت اباه واخاه وحماها
ومررت باباه واخاه وحماها فعلامة الرفع والنصب والجر مقدرة على
الالف كما تقدر في المقصور وهذه اللغة اشهر من النقص وحاصل ما ذكر
ان في اب واخ وحم ثلاث لغات واشهرها ان تكون بالواو والالف والياء
والثانية ان تكون بالالف مطلقا والثالثة ان تحذف منها الاحرف
الثلاثة وهذا نادر وان في هن لغتين احداهما النقص وهو الاشهر والثانية
الاتمام وهو قليل

وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا ۝ لليا كجا اخو ابيك ذا اعتلا

ذكر النحويون لاعراب هذه الاسماء بالحروف شروطا اربعة احدها ان
تكون مضافة واحترز بذلك من ان لا تضاف فانها حينئذ تعرب بالحركات
الظاهرة نحو هذا اب ورايت ابا ومررت باب الثاني ان تضاف الى غير
ياء المتكلم نحو هذا ابو زيد واخوه وحموك فان اضيفت الى ياء المتكلم اعربت
بالحركات المقدرة نحو هذا ابي ورايت ابي ومررت بابي ولم تعرب بهذه
الحروف وسياتي ذكر ما تعرب به حينئذ الثالث ان تكون مكبرة واحترز
بذلك من ان تكون مصغرة فانها حينئذ تعرب بالحركات الظاهرة نحو
هذا ابي زيد وذوي مال ورايت ابي زيد وذوي مال ومررت
بابي زيد وذوي مال الرابع ان تكون مفردة واحترز بذلك من ان

تكون مجموعة

جمع تكسير مع

تكون مجموعة او مثناة فان كانت مجموعة اعربت بالحركات الظاهرة نحو هؤلاء
اباء الزيدين ورايت اباءهم ومررت بابائهم وان كانت مثناة اعربت بالالف رفعا
وبالياء نصبا وجرا نحو هذان ابوا زيد ورايت ابويه ومررت بابويه ولم
يذكر المصنف رحمه الله هذه الاربعة سوى الشرطين الاولين واشار اليهما
بقوله وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا لليا اي شرط اعراب هذه الاسماء
بالحروف ان تضاف الى غير ياء المتكلم فعلم من هذا انه لا بد من اضافتها
وانه لا بد ان تكون لغير ياء المتكلم ويمكن ان يفهم الشرطان الاخران
من كلامه وذلك ان الضمير من قوله يضفن راجع الى الاسماء التي سبق ذكرها
وهو لم يذكرها الا مفردة مكبرة فكانه قال وشرط ذا الاعراب ان يضاف ف
اب واخواته المذكورة الى غير ياء المتكلم واعلم ان ذو لا تستعمل الا مضافة
ولا تضاف الى مضمر بل الى اسم جنس ظاهر غير صفة نحو جاءني ذو مال
ولا يجوز جاءني ذو قائم

بالالف ارفع المثنى وكلا ۝ اذا بمضمر مضافا وصلا
كلتا كذاك اثنان واثنتان ۝ كابنين وابنتين يجريان
وتخلف اليا في جميعها الالف ۝ جرا ونصبا بعد فتح قد الف

ذكر المصنف رحمه الله مما ينوب فيه الحروف عن الحركات الاسماء الستة
وقد تقدم الكلام عليها ثم ذكر المثنى وهو مما يعرب بالحروف وحده لفظ
دال على اثنين بزيادة في اخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه فيدخل
في قولنا لفظ دال على اثنين المثنى نحو الزيدان والالفاظ الموضوعة لاثنين
نحو شفع وخرج بقولنا بزيادة نحو شفع وخرج بقولنا صالح للتجريد
نحو اثنان فانه لا يصلح لاسقاط الزيادة منه فلا تقول اثن وخرج
بقولنا وعطف مثله عليه ما صلح للتجريد وعطف غيره عليه كالقمرين
فانه صالح للتجريد فتقول قمر ولكن نعطف عليه مغايره لا مثله نحو
قمر وشمس وهو المقصود بقولهم القمرين فاشار المصنف بقوله
بالالف ارفع المثنى وكلا الى ان المثنى يرفع بالالف وكذلك شبه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)